# كونوا من الساحليين على حذر

كونوا من الساحليين على حذر ..!!

الساحليون هم الأشخاص المقبلون على مرحلة التقاعد ، وسمّوا بذلك لأنهم يقفون على شاطىء ويفكرون في عهدهم الجديد على الشاطىء الآخر، ويعتبر سلوك هذا النمط من الأفراد مشكلة وتكمن المشكلة السلوكية لديهم في أن سلوكهم يعد من السلوكيات المعدية نظراً للآتي :

ـ قيامهم بالحد الأدنى من العمل مما يؤثر سلباً على الذين لهم اتصال بهم أو من يعملون معهم ..

ـ كلامهم يتركز على الحديث عن المغادرة الوشيكة للعمل فيشعرون بالارتياح والظفر الماكر مما ينعكس سلباً على مستمعيهم

ـ لا نهاية لحديثهم عن خططهم المستقبلية ما بعد التقاعد ، ويتمحور حديثهم عن التقاعد والتخلص من الروتين الممل مما يسبب تشويشاً وإزعاجاً للعاملين الآخرين معهم في نفس المجال فيثير لديهم سلوك الحسد ويبدؤون في محاكاة وتقليد الساحلي بالتساؤل مع أنفسهم عما إذا كانت هناك فرص أفضل على الشاطىء الآخر .

( ما تقدم من كتاب الأفراد لبيتر هوني )

ـ بتصرف ـ .

وقد أثبتت لي الأيام صحة ما ذهب إليه بيتر هوني ، فبعض أقراني الساحليين قد تسببوا لي في إزعاج منقطع النظير ، قض مضجعي وأرّق مخدعي بسبب اقتراني الدائم بهم وملاصقتي لهم فشعوري بقرب انتقالهم إلى الضفة الأخرى من الشاطىء المفعم بالحرية وبالنشاط والحيوية والمرح وأنا لا أزال أقبع في مكاني أصابني بالإحباط وعدم الحماس للعمل والتفكير الجاد بما ينتظرني من عهد جديد وحياة جديدة على ضفاف

الشاطىء الآخر فيما لو التحقت بركبهم !!

آمل من أصحابي الساحليين أن يتريثوا قليلاً ويتذكروا أصدقاء دربهم الذي بدؤوا مشوارهم معهم ولا زالوا على شاطىء العمل فلم يحن أوانهم لمرافقتكم فقد تكون ظروفهم هي التي تجبرهم على البقاء لفترة أطول.!

أفليس من المروءة أيها الساحليون !!

أن تترفقوا بحال أصاحبكم !!

أفليس من الإنصاف !!

أن تكفوا عن إيذاء مشاعرهم فهم لا زالوا على رأس العمل كي لا تؤثروا على حماستهم ونشاطهم .

أخي الساحلي العزيز :

لإن أنهيت مشكوراً فصلاً من فصول حياتك جاداً متفانياً في عملك ، فضع نصب عينك أن هناك فصلاً آخر من حياتك ينتظرك وينتظره من حولك يتمثل في الحاجة لخلاصة خبراتك ، فلا تتردد بالبذل والعطاء وفق ما تمتلك من إمكانيات فستجد في ذلك ما سيشعرك بقيمتك وبمكانتك ، وستعيش سعادة غامرة قد لا تكون في حسبانك أو في مرمى بصرك .

ـ قيامهم بالحد الأدنى من العمل مما يؤثر سلباً على الذين لهم اتصال بهم أو من يعملون معهم ..

ـ كلامهم يتركز على الحديث عن المغادرة الوشيكة للعمل فيشعرون بالارتياح والظفر الماكر مما ينعكس سلباً على مستمعيهم

ـ لا نهاية لحديثهم عن خططهم المستقبلية ما بعد التقاعد ، ويتمحور حديثهم عن التقاعد والتخلص من الروتين الممل مما يسبب تشويشاً وإزعاجاً للعاملين الآخرين معهم في نفس المجال فيثير لديهم سلوك

الحسد ويبدؤون في محاكاة وتقليد الساحلي بالتساؤل مع أنفسهم عما إذا كانت هناك فرص أفضل على الشاطىء الآخر .

( ما تقدم من كتاب الأفراد لبيتر هوني )

ـ بتصرف ـ .

وقد أثبتت لي الأيام صحة ما ذهب إليه بيتر هوني ، فبعض أقراني الساحليين قد تسببوا لي في إزعاج منقطع النظير ، قض مضجعي وأرّق مخدعي بسبب اقتراني الدائم بهم وملاصقتي لهم فشعوري بقرب انتقالهم إلى الضفة الأخرى من الشاطىء المفعم بالحرية وبالنشاط والحيوية والمرح وأنا لا أزال أقبع في مكاني أصابني بالإحباط وعدم الحماس للعمل والتفكير الجاد بما ينتظرني من عهد جديد وحياة جديدة على ضفاف الشاطىء الآخر فيما لو التحقت بركبهم !!

آمل من أصحابي الساحليين أن يتريثوا قليلاً ويتذكروا أصدقاء دربهم الذي بدؤوا مشوارهم معهم ولا زالوا على شاطىء العمل فلم يحن أوانهم لمرافقتكم فقد تكون ظروفهم هي التي تجبرهم على البقاء لفترة أطول.!

أفليس من المروءة أيها الساحليون !!

أن تترفقوا بحال أصاحبكم !!

أفليس من الإنصاف !!

أن تكفوا عن إيذاء مشاعرهم فهم لا زالوا على رأس العمل كي لا تؤثروا على حماستهم ونشاطهم .

أخي الساحلي العزيز :

لإن أنهيت مشكوراً فصلاً من فصول حياتك جاداً متفانياً في عملك ، فضع نصب عينك أن هناك فصلاً آخر من حياتك ينتظرك وينتظره من حولك يتمثل في الحاجة لخلاصة خبراتك ، فلا تتردد بالبذل والعطاء وفق ما تمتلك من إمكانيات فستجد في ذلك ما سيشعرك بقيمتك وبمكانتك ، وستعيش سعادة غامرة قد لا تكون في

حسبا نك أو في مرمى بصرك .